

الوافي في الوفيات

بكتوت بدر الدين بن عبد الله المحمدي ؛ أخبرني الشيخ أثير الدين أبو حيان من لقطه قال :
كان المذكور قد اشتغل علي بيسير من النحو وأنشدنا لنفسه : .
بحلق لي حبيب بوصله لا يجود .
فقلبه قاسيون ودمع عيني يزيد .
وأنشدنا لنفسه : .
من لي بطبي غرير ... باللحظ يسبي الممالك .
إذا تبدى بليل ... جلا سناه الحوالك .
من حور رضوان أبهى ... لكنه نجل مالك .
قلت : شعر متوسط .
بكتي الخوارزمي .
بكتي الأمير سيف الدين الخوارزمي ؛ من قدماء الأمراء . وداره هي التي سكنها بلبان
النتري . توفي سنة ست وثمانين وست مائة .
بكجور الأمير أبو الفوارس .
بكجور الأمير التركي أبو الفوارس مولى سيف الدين بن حمدان ولي إمرة حمص ثم إمرة دمشق
للعزيز صاحب مصر فجاز وظلم وصادر وخرج عن طاعة العزيز فجهز إليه منيراً الخادم فالتقيا
وتصالحا وذهب بكجور إلى الرقة وأقام بها دعوة العزيز ثم قتل في حلب سنة إحدى وثمانين
وثلاث مائة .
بكر .
الناجي .
بكر بن الأسود أبو عبدة الناجي ؛ قال ابن معين : كذاب . توفي في حدود السبعين والمائة
الصحابي .
بكر بن أمية الضمري أخو عمرو بن أمية ؛ حديثه عند محمد بن إسحق عن الحسن بن الفضل بن
عمر بن أمية عن أبيه عن عمه بكر بن أمية له صحبة .
ابن الجلاح الكلبي .
بكر بن جبلة بن وائل بن الجلاح الكلبي وبكر يعرف بعبد عمرو ؛ وفد على النبي A وأسلم
وقال : .

أحب رسول الله ﷺ إذ جاء بالهدى ... فأصبحت بعد الحمد ﷻ أوجرا .
وودعت لذات القداح وقد أرى ... بها سدكاً عمري وللهو أصورا .
فآمنت بالله العلي مكانه ... وأصبحت للأوثان ما عشت منكرا .
الصحابي .

بكر بن الحارث أبو منعة - بالنون والفاء والعين المهملة - الأنماري ؛ مذكور فيمن نزل
حمص من الصحابة B هم .

ابن حبيب السهمي .

بكر بن حبيب السهمي والد عبد الله بن بكر المحدث ؛ ذكره الزبيدي وغيره في النحويين .
أخذ عن أبي إسحق . وقال ابن أبي إسحق لبكر بن حبيب : ما ألحن في شيء ؟ قال : تفعل .
فقال له : فخذ علي كلمة قال : هذه واحدة قل كلمة ؛ وقربت منه سنورة فقال لها : اخسي
فقال له : أخطأت إنما هو اخسي . وتوفي ابن لبعض المهالبة فأتاه شبيب بن شبيبة المنقري
يعزيه وعنده بكر بن حبيب السهمي فقال شبيب : بلعنا أن الطفل لا يزال محبنتنا على باب
الجنة يشفع لأبويه فقال بكر : إنما هو محبنتيا غير مهموز ؛ فقال شبيب : أتقول لي هذا
وما بين لابتيها أفصح مني ؟ فقال بكر : وهذا خطأ ثان ما للبصرة وللوب لعلك غرك قولهم :
ما بين لابتي المدينة يريدون الحرة وليس للبصرة حرة ولا لابة ؛ والمحبنتي بغير همز :
المنتصب للشيء المستبطن له وبالهمز : العظيم البطن المنتفخ . وقال ابنه عبد الله : كان
أبي يقول البيتين والثلاثة وهو القائل : .

سير النواعج في بلاد مضلة ... يمشي الدليل بها على ملام .

خير من الطمع الدني ومجلس ... بفناء لا تطلق ولا مفضل .

فاقصد لحاجتك المليك فإنه ... يغنيك عن مترفع مختال .

أبو علي الوراق .

بكر بخارجة الكوفي الوراق أبو علي ؛ شاعر ماجن مأموني أفسدت الخمر عقله آخر عمره ؛
وهو القائل : .

هل لي إليك إذا اعتذرت قبول ... أم لا فأريج ما أريد أقول .

اسمع فإنني حالف بجلال من ... في ظل رحمته العباد نزول .

ما كان ما زعم الرسول فتدعي ... ذنباً علي بما يقول رسول .

وهو القائل وقيل إنها لغيره : .

وحق الذي في القلب منك فإنه ... عظيم لقد حصنت سرك في صدري .

ولكنما أفشاه دمعي وربما ... أتى المرء ما يخشاه من حيث لا يدري .

فهب لي ذنوب الدمع إنني أظنه ... بما كان منه إنما يبتغي ضري .

ولو لم يرد ضري لخلي ضمائي ... تمد على أسرار مكنونها ستري .
ومن شعر بكر بن خارجة الكوفي : .
يا لقومي لما جنى السلطان ... لا يكن للذي أهان الهوان .
سكبوا في التراب من حلب الكر ... م عقاراً كأنها الزعفران